

الرجوع الصوري عن الاسلام لاستحقاق الارث/الخميس)13-01-

4202م(الحلقة

صلاح الصاوي

السؤال الثاني امرأة نصرانية اسلمت ومات ابوها. وعنه اموال كثيرة وهي بحكم الشرع لا ترث اولى اختلاف الدين هل يجوز لها ان ترجع عن اسلامها صوري؟ لكي تأخذ من من ميراث ابيها - 00:00:01

اما بعد فقد جاء في توصيات المؤتمر الاخير لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا ما هي لي اختلاف الدين مانع من الميراث. لا يتوارث اهل ملتين شتى لليالي المسلم والكافر ولا الكافر المسلم - 00:00:20

لكن الغالب في التوريث السائد عند غير المسلمين في الغرب انه يجري مجرى الوصية مرة اخرى الغالب في التوريث السائد عند غير المسلمين في الغرب انه يجري مجرى الوصية وباب الوصية اوسع من باب الميراث. فلا حرج في الایصال لغير المسلم وقبول وصيته - 00:00:38

والقاعدة في باب الوصية اذا اوصى مسلم ان تكون وصيته في حدود الثالث ولغير الورثة وللمسلم ان يقبل عند عدم وجود الوصية من غير المسلم ما تطيب له به نفوس ورثته لجريانه - 00:01:07

الهدية احفظ اني عصبة الميت ورثة الميت من غير المسلمين تراضاوا فيما بينهم على ان يبذلوا لها شيئاً تأخذه جريانه مجرى الهدية هذا اذا كانت هذه النازلة في الغرب اما اذا كانت في الشرق - 00:01:27

فيرجع فيها الى علمائه وان كان ثمة اجتهاد وان كان مرجوحاً يرى اننا نرثهم ولا يرثوننا كما نتزوج منهم ولا يتزوجون يقول الحافظ ابن حجر في الفتح وقد روى ابن ابي شيبة عن عبد الله ابن معاذ قال - 00:01:47

ما رأيت قضاء احسن من قضاء قضى به معاوية نرث اهل الكتاب ولا يرثون كما يحل لنا النكاح فيهم ولا يحل لهم لأن الاسلام طبعاً يزيد ولا ينقص ولكرامة الاسلام ورفعة قدر المسلمين. يقول الحافظ في الفتح وبهذا قال مسروق والنخي - 00:02:09

ابن المسيب واسحاق هذا القول لم تأتي به رواية عن امام من الائمة الاربعة ولم يقض به احد من الخلفاء الراشدين لكن قال به معاذ ومعاوية من الصحابة وقال به بعض ائمة التابعين كما رأينا مسروق والنخي سعيد بن المسيب واسحاق - 00:02:36

للجمهور تعقيب ومناقشات على هذا القول وتضييفه الرجف عندنا قول الجمهور لكن الاخذ بهذا الاجتهاد خير مما ذكرت من الرجوع عن الاسلام ولو صورياً من اجل المال فهذا لا ينبغي ان يخطر - 00:02:59

وبالى مسلم فضلاً عن ان يصرح به والله تعالى اعلى واعلم ما قيمة المال اذا كان في مقابلة الدين لا شيء مما ترى. تبقى بشاشته يبقى الله ويفنى والولد - 00:03:22